البيد محدثا ان الصفد لا الصفد وكذا قوله لما قال له في الثاني
انه حديد لأن يكون حديدا خير من ان يكون بليدا قال الفضل
قال وا قيد قال انشد قال انما انشد الضالة قال القول قال انما يقول
الامير قال انقرض قال انما انقرض الفار قال ما اسمك قال عظم قال ابن
كم انت قال ابن اثنين رجل وامرأة قال كم الي عليك قال الوالي عليه شي
لم ترى في كلام طويل وقد قال بعضهم مفتخرا
اتت تشتكي عندي مزاولة القرى • وقد رأت الضيفان يحوون منزلي
فقلت كأني ما سمعت كلامها • هم الضيف جدي في قراهم وعجلي
ويسمى هذا عند الفاهرية مغالطة واما المبهم وهو النوع الثاني فكقوله تعالى
يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج لما قالوا ما بال الهلال
يبدو دقيقا ثم يتزايد قليلا قليلا حتى يمتلي ثم لا يزال ينقص حتى يعود
كما بدا وكسولهم في قولهم وكقوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من
خير فللوالدين والاقربين سالوا عن بيان ما ينفقون فاجيبوا ببيان المصرف
ومن القول بالموجب قول ابن الحجاج •
قلت ثقلت اذ اتيت مرارا • قال ثقلت كاهلي بالايادي

قلت

٢٢

قلت طولت قال لا بل تطولت • وابرمت قال حبل ودادي
فالاستشهاد في قوله ثقلت وابرمت وكذا قول ابن دويده يخاطب
رجلا اودع قاضيا مالا فادعى القاضي ضياعه
ان قال ضاعت فصدقوا انها • ضاعت ولكن منك يعني لو يعي
او قال قد وقعت فيصدق انها • وقعت ولكن منه احسن موقع
وما احسن قول الاخر
واخوانا حسبتهم دروعا • فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاما صائبات • فكانوها ولكن في فؤادي

الافتنان

اني لاعشو في اخدارهم قمرا •
يصيد الاسد في غاباتها اسرا •
ويخجل الشمس اشراقا اذا اسفرا •

ما كنت قبل ظبي الالحاظ قط ارى
سيفا اراق دمي الا على قدم

الافتنان يكون ان ياتي الشاعر بفنين في الكلام مثل التشبيب والحماسة
والمدح والفخر كقول الشاعر

Copyright © King Saud University